

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الانقطاعات المتكررة للماء الصالح للشرب بمدينة آيت أورير والجماعات المجاورة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

في ظل تزايد حالات الانقطاع المتكرر للماء الصالح للشرب بمدينة آيت أورير والجماعات المجاورة، بشكل يبعث على الاستغراب والاستياء، خصوصاً في هذه الظروف المناخية الصعبة، تسجل الساكنة، ومعها الرأي العام المحلي، عجزاً مزمناً في ضمان استمرارية خدمة من المفترض أن تكون دائمة وأساسية، باعتبارها حقاً دستورياً ومرفقاً عمومياً يفترض فيه الانتظام والجودة.

وتفيد المعطيات أن هذه الأعطاب بدأت منذ اللحظة الأولى لتشغيل القناة الرئيسية التي تزود المدينة بالماء، ما يضع أكثر من علامة استفهام حول جودة الأشغال المنجزة، ومدى احترام المعايير التقنية ودقتر التحملات، وحول فعالية نظام التتبع والمراقبة المفترض أن يواكب هذا النوع من المشاريع الحيوية.

كما ان البلاغات الرسمية، وآخرها بلاغ الشركة الجهوية بتاريخ 1 يوليوز 2025، تقر بوجود عطب على مستوى نقطة PRV 500، وهو ما أدى إلى توقيف الخدمة مجدداً، وأثار استياءً واسعاً في صفوف الساكنة.

إن تكرار هذه الانقطاعات، وعدم تفعيل أي حلول هيكليّة لحدود الساعة، يعتبر تقصيراً جسيماً في التزامات المرفق العمومي، وإخلالاً واضحاً بمبدأ استدامة الخدمة العمومية، كما ينص على ذلك الفصل 31 من الدستور، ويمس في العمق حق المواطن في الولوج إلى الماء باعتباره عنصراً أساسياً من عناصر العيش الكريم والأمن المائي.

وأمام هذا الوضع الذي لم يعد يُحتمل، أسألكم عن الإجراءات العاجلة التي تعتزم وزارتك اتخاذها لتصحيح هذا الخلل البنيوي، وافتحاص المشروع تقنياً وقانونياً، وترتيب ما يلزم من قرارات، ضماناً لاحترام مبدأ استمرارية الخدمة، وصوناً لحق المواطنين في الماء.

وماذا عن وضع نظام دائم للطوارئ من خلال إحداث خزانات احتياطية، وتأمين استدامة الخدمة في هذه المناطق، انسجاماً مع التزامات الدولة في إطار سياسة الماء؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حنان فطراس